الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ سبتمبر ٢٠٠١

دعوى قضائية ضد كسينجر لدوره المزعوم في اغتيال رئيس الأركان التشيلي شنايدر

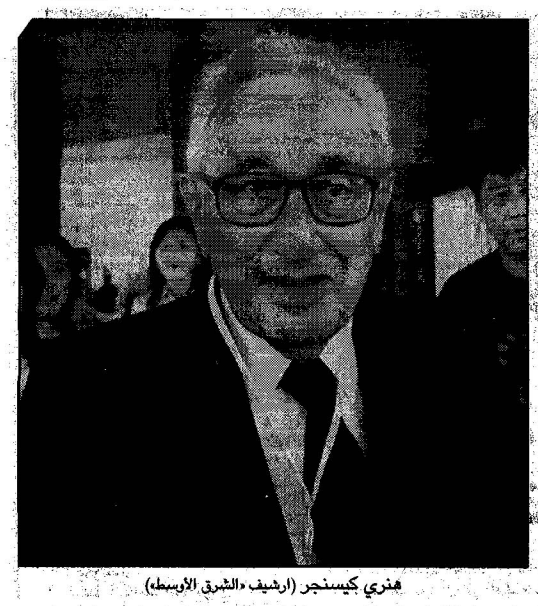

هنري كيسنجر (ارشيف «الشرق الأوسط»)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بدأ خلال الايام القليلة المقبلة الاجراءات القانونية للقاضاة وملاحقة وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كسينجر بتهمة التامر والتخطيط الذي ادت الى اغتيال رئيس الأركان التشيلي الجنرال شنايدر عام 1970 في اطار المحاولات والخطط التي اعدتها ودعمتها وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) بأوامر من كسينجر حينما كان مستشارا للامن القومي في عهد الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون للاطاحة بالرئيس التشيلي انذاك سلفادور الليندي الذي وصل الى الرئاسة عبر انتخابات حرة وديمقراطية.

وقال رينيه ابن الجنرال شنايدر في برنامج «60 دقيقة» الذي بثته محطة «سي. بي. اس» التلفزيونية ليلة اول من امس «انه ورغم عدم شعوره بالكراهية نحو كسينجر، وطالما اراد نسيان ما حصل لوالده، فان من واجبه تجاه الإنسانية التحدث عن ذلك، وان الصمت علامة ودليل على اللامسؤولية».

وكشف البرنامج عن جوانب «مظلمة» لحقيقة مؤكدة عن قيام الاستخبارات المركزية الاميركية باكثر من محاولة انقلاب على الرئيس التشيلي الليندي، باوامر من كسينجر. وقال البرنامج ان «الرئيس نيكسون استدعى كسينجر وعقد معه اجتماعا استغرق 15 دقيقة عام 1970، وطلب منه ضرورة الا تتم الاحتفالات بتسلم الليندي الرئاسة باي شكل كان».

ولتنفيذ الامر قام كسينجر بالعمل مع مدير الاستخبارات المركزية هيلمز لتنفيذ الاوامر والبحث عبر المؤسسة العسكرية التشيلية عن ضابط يقوم بالانقلاب، لكن الجنرال شنايدر رئيس الأركان التشيلي كان العقبة الاساسية، لانه كان يرفض اي تدخل للجيش في السياسة ويعتبر ان الانتخابات تمت بطريقة ديمقراطية.

ولتجاوز عقبة الجنرال شنايدر تم التخطيط لخطفه ونقله الى البرازيل، ففشلت محاولتان، وفي الثالثة عندما هم مختطفوه بنقله من سيارته وحاول مقاومتهم، اطلقوا عليه النار من الخلف وقتلوه.

واستمرت محاولات كيسنجر في اعداد الانقلاب على الليندي ورغم نفيه ذلك في وقت سابق وفي محاولاته قام الجيش بقصف مقر الرئاسة وانتهت المحاولة بما بات معروفا للعالم، حيث قتل الرئيس التشيلي المنتخب في مقر الرئاسة ليظهر بعد ذلك نجم الجنرال بينوشيه الذي تولى الرئاسة، وتم اعتقاله في بريطانيا مؤخرا بتهمة انتهاك حقوق الانسان. واكد دور كسينجر في اغتيال الجنرال شنايدر والانقلاب على

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الليندي في ما بعد السفير الاميركي لدى تشيلي انذاك الذي قال ان كسينجر ظل يعلم ويتابع كل المحاولات. ورفض كسينجر، الذي كان في حينها مستشارا للامن القومي في عهد الرئيس نيكسون قبل ان يصبح وزير خارجيته وكذلك في عهد الرئيس جيرالد فورد، الادلاء باي تعليق للتلفزيون. وفي تصريحات سابقة نفى اي تورط له في مقتل شنايدر. وكان تحقيق أجراه مجلس الشيوخ الاميركي عام 1975 اكد ان الولايات المتحدة دعمت الانقلاب الذي اطاح الليندي وادى الى قيام النظام الديكتاتوري برئاسة الجنرال بينوشيه. وكان كسينجر قد اكد اثناء الاستماع لاقواله انه اوقف اي دعم للمتآمرين خلال الاسبوع الذي سبق وفاة شنايدر.

وتاتي الملاحقة القضائية ضد كسينجر في واشنطن بعد ان طلبت دول عدة الاستماع الى وزير الخارجية الاسبق بشان احداث وقعت في اميركا اللاتينية عندما كان في هذا المنصب.

ويرغب مسؤولون من الارجنتين الاستماع الى كسينجر للاطلاع على معلوماته حول خطة كوندور التي اقامت تعاونا بين الانظمة العسكرية الديكتاتورية في جنوب اميركا في نضالها ضد معارضيها السياسيين في السبعينات والثمانينات.

كما يريد قضاة في فرنسا وتشيلي الاستماع الى كسينجر بشان انتهاكات حقوق الانسان في تشيلي في ظل نظام الديكتاتور بينوشيه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية